

منزلة السيد عبد العظيم الحسيني عند اهل البيت (عليهم السلام)



في اليوم الرابع من شهر ربيع الثاني، عام 173 هـ ولد السيد الحسيني، أبو القاسم عبد العظيم بن عبد
□ بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

هو أبو القاسم عبد العظيم بن عبد □ بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه
السلام) ولد (رضوان □ عليه) أيّام عهد الإمام الكاظم (عليه السلام)، وعاش في مدينة سامراء.

كان السيد عبد العظيم الحسيني من كبار العلماء والمحدثين الشيعة، ومن أصحاب الإمام الرضا والإمام
الجواد والإمام الهادي (عليهم السلام)

وروى أبو تراب الروياني قال: سمعت أبا حماد الرازي يقول: دخلت على علي بن محمد (عليه السلام) بسر من رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام فأجابني فيها، فلما ودّعته قال لي: يا أبا حماد إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيتهك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني، وأقرأه مني السلام.

وكان من شدة ورعه أن عرض دينه على الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام)، فلمّا نظر إليه الإمام (عليه السلام) قال: (مَرَجِباً بِكَ يَا أبا القاسم، أنت ولينا حقّاً).

وقال المحدث القمي بشأن السيد عبد العظيم: (علو مقامه وجماله شأنه أظهر من الشمس، فإنه من سلالة خاتم النبيين وهو من أكابر المحدثين وأعظم العلماء والزهاد والعباد وذوي الورع والتقوى وهو من أصحاب الجواد والهادي وكان متوسلاً بهما أقصى درجات التوسل ومنقطعاً إليهما غاية الانقطاع).